

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ وَمَنْ يَضْلُلُ فَلَا
هَادِيٌ لَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَا بَعْد...
(ن/5)

أُمِّيَ الْمُسْلِمَةُ نَرَاقِبُ مَعَكَ هَذَا الْحَدِثُ التَّارِيْخِيُّ الْعَظِيمُ عَنْ كِتَابِ
وَنُشَارِكُكَ الْفَرَحَةَ وَالسُّرُورَ وَالْبَهْجَةَ وَالْحَبُورَ نُفَرِّحُ لِفَرَحِكَ وَنُتَرِّحُ
لِتَرَحِكَ فَهَنِيئًا لَكَ انتِصاراتِكَ وَرَحْمَ اللَّهِ شَهَدَائِكَ وَعَافَى جَرَحَاكَ
... وَفَرَجَ عَنْ أَسْرَاكَ. وَبَعْدَ

هَلَّتْ بِمَجْدِ بَنِيِّ إِلَسْلَامِ أَيَّامَ
حَكَامَ

طَوَّتْ عَرْوَشَا حَتَّى جَاءَنَا خَبَرُ
وَأَعْلَامَ

وزَالَ مَا كَانَ مِنْ خَوْفٍ وَمَنْ قَلَقَ
مَصْرُ وَغَابَتْ عَنَا أَوْهَامَ

طَالَمَا يَمْمَتُ الْأَمَّةَ وَجَهَهَا تَرْقِبُ النَّصْرِ الَّذِي لَاحَتْ بِشَائِرِهِ مِنْ
الْمَشْرُقِ فَإِذَا بِشَمْسِ الثُّوْرَةِ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغْرِبِ أَصَاءَتِ الثُّوْرَةِ مِنْ
تُونِسِ فَأَنْسَتْ بِهَا الْأَمَّةَ وَأَشْرَقَتْ وَجْهَ الشَّعُوبِ وَشَرَقَتْ حَنَاجِرِ
الْحَكَامِ وَارْتَاعَتْ يَهُودِ وَبِإِسْقَاطِ الطَّاغِيَّةِ سَقَطَتْ مَعَانِي الدَّلَلِ
وَالْخَنُوعِ وَالْخَوْفِ وَالْإِحْجَامِ وَنَهَضَتْ مَعَانِي الْحُرْيَّةِ وَالْعَزَّةِ وَالْجَرَأَةِ
وَالْإِقْدَامِ فَهَبَتْ رِيَاحُ التَّغْيِيرِ رَغْبَةً فِي التَّحْرِيرِ وَكَانَ لِتُونِسِ قَصْبَ
السَّبِقِ وَبِسُرْعَةِ الْبَرْقِ أَخَذَ فَرْسَانَ الْكَنَانَةِ قِبَاسًا مِنْ أَحْرَارِ تُونِسِ
إِلَى مَيْدَانِ التَّحْرِيرِ فَانْطَلَقَتْ ثُوْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَيِّ ثُوْرَةٌ مُصِيرِيَّةٌ
لِمَصْرِ كُلُّهَا وَلِلْأَمَّةِ بِأَسْرِهَا مَلِمْ تَكُنْ ثُوْرَةٌ طَعَامٌ وَكَسَاءٌ وَإِنَّمَا ثُوْرَةٌ عَزَّ
وَإِيَّاهُ ثُوْرَةٌ بَذَلَ وَعَطَاءَ أَصَاءَتْ حَوَاضِرَ النَّيلِ وَقَرَاهَ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى

أعلاه فتراءٍ لفتياً إسلاماً مجادهم وحنت نفوسهم لعهد
أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلًا ليقهروا بها
الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم
يهاروا جنده وتعاهدوا **فوتّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد**
مساعدة والثورة واعدة.

فإلى شباب ثورة الأمة الحاضرة تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا
المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل
التضليل حاشا وكلا (فقد) وتدذروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما
بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وريادتها ادخلتكم الأمة
لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا تهابوا العسير بدأ المسير إلى
الهدف والحر في عزم زحف والحر إن بدأ المسير فلن يكل ولن
يقف إلى أن **يتحقق الأهداف المنشودة والأمال المعقودة** فثورتكم
هي قطب الرحى وموضع آمال المكلومين والجرحى فبثورتكم
فرجتم عن الأمة كربة عظيمة فرج الله كرباتكم وبها تحققون آمالها
حق الله آمالكم

اليأس خلف والرجاء أمام وقف السبيل بكم كوقفة طارق
ويموت دون عرينه وترد بالدم **عزّة** أخذت به
الصرغام

دفعاً لباطلهم فكيف يلام من يبذل الروح الكريم لربه
فيأبناء أمتي المسلمة، أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية
عظيمة نادرة **للهوّض بالأمة** والخروج من رق التبعية المحلية
والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تصيب هذه الفرصة
التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الأصنام
والآوثان وشيدوا صروح العدل والإيمان **ويقنووا أن السبيل لحفظ**
ثوراتكم هو بانطلاقكم في ثورة الوعي وتصحيح المفاهيم التي
صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة **الحاكمين** ومن خير ما
كتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح
للشيخ محمد قطب.

أمتى المسلم : إن ضعف الوعي بالمفاهيم الصحيحة عند كثير من أبناءك الناتج عن الثقافة الخاطئة التي يبيتها الحكام هو العلة الكبرى والأزمة الشاملة وما أزمات الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام والتنازل لهم عن أهم الحقوق الدينية والدنوية يجعل القيم والمبادئ والأشخاص يدورون في تلك الحاكم وهو ما يدمر المجتمعات وي فقد الإنسان إنسانيته وضميره و يجعله يهرول وراء الحاكم وإراداته كما يفقده القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساءوا أساء فيصبح كالسلعة من سقط المتعاق يفعل بها الحاكم ما يشاء وهذا الداء العossal قد سرى بين أبناء الأمة ولكن بنسب مختلفة فمنه يجد الحكام من يخرجونهم ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم بعد أن أذاقوهم بأسمهم وسليوهم كثيراً من إنسانيتهم ولا يخفى أن سياسة الحكام هذه لا تستثن فئة من فئات المجتمع أم بالتأثير على شريحة وانزعوا حريةهم وسعوا ليتخلّى الناس عن جميع حقوقهم التي آتتهم الله إليها وفضلهم بها عن كثير من المخلوقات عبر تضاد المؤسسات الدولة الدينية والدنوية وكثير من رجالها لإصياغ الشرعية على الأنظمة فيزيدوا الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً عبر سحرة لا يسحرن أعين الناس كما كان سحرة فرعون من قبل وإنما يسحرن الإرادات والعقول ويروجون لصنمية الحاكم ويؤسسون لها ليحترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهواناً وإذلاً وتخلفاً وفقرًا وخباً

وقيل الختام: أذكر الصادقين ممن لهم علم بإدارة شؤون الناس ومصالحهم .أن تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية ويكون غرفة عمليات لإدارة شؤونها واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجبات المرحلة فالآمة بحاجة ماسة إلى توحيد الجهود لتوجيهها والعمل على رفع وعي أبنائها وفك القيود عن طاقاتها واستحضار تاريخها المجيد وإعادتها إلى المكانة اللائقة بها وهو ما

سيتطلب عملاً دؤوباً لسنوات عديدة يخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كرعاية الثورات وتوجيهها ومعالجة آثار الغزو الفكري الخطير والاستعمار الاقتصادي واستدراك ما يمكن من أزمات المياه القادمة والفجوة الغذائية الهائلة وإن بعض مفكري الأمة ممن كانت لهم مواقف تدل على صدقهم ونفورهم من مداهنة الحكام، هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فهو لاء الواجب عليهم أكد بأن يبدأوا تأسيس المجلس بعيداً عن هيمنة الأنظمة المستبدة ويحرصوا على استقبال مقتراحات الأمة للتطوير وأن يستعينوا بأولي الألباب من أهل المعرفة في جميع المجالات وبمراكز للدراسات والأبحاث تكون على مستوى ضخامة وسرعة الأحداث وما تتطلبه من مواكبة في التعامل معها لإيجاد حلول فعالة وسريعة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها ويتعارض أبناؤها للقتل، وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض أركانه بالخطوات المطلوبة لحفظ الثورة وتحقيق أهدافها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة الصفر وما ينبغي قبلها حيث إن التأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف تكاليف الثورة وقد يعرضها للخطر بينما المطلوب هو إسقاط الطغاة بأقل التكاليف الممكنة فينبغي على الشباب أن لا يقطعوا أمراً قبل الاستفادة من آراء وتجارب أهل الخبرة الصادقين المبعدين عن أنصاف الحلول: ومداهنة الظالمين وقد قيل:

رأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني
فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى
بثبات جماهيرها وانطلاقها في اللحظة المناسبة وأن يقودها رجال
أمناء أقوباء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع
الإقدام ويحجون في مواضع الإحجام يستعدبون العذاب ويذللون
الصعب يوثقون عهودهم بأيمانهم وبرهنون صدقهم بدمائهم
يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا
وإن وجدت الموت طعمًا مراً

أخاف أن أذل أو أغرا

أفراد إسلاميين

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً وتأخرنا
كثيراً في إنكاره وتغييره فمن بدأ فعلى بركة الله ومن لم يبدأ
فليواصل الإعداد ويتحرجى ساعة الصفر وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم (من جاهدهم..) وقال أيضاً(سيد الشهداء حمزة
بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)
فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن
عاش فمن السعداء (وإن عاش فبعز وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا
عطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشأن العام في الأمور

المهمة

فقول الحق للطاغي
هو العز هو البشري
هو الدرب إلى الأخرى
وإن شئت فمت حراً
فإن شئت فمت عبداً
اللهم افتح على أبناء الأمة فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً
. ويقيناً؟ اللهم ابرم لهذه الأمة

فقرات

- الحديث عن مجازر ليبيا . (إدانة المواقف الإقليمية والعالمية 1 . تجاه جرائم علي عبد الله و صالح القذافي)
 - (تغلب المسامحة) (محاكمة الرئيس ودورها في تشبيه) حث 2 الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش الذين آذوه .. اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد . يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة
 - تقديم لكتاب مفاهيم بما يدعمه كمسألة أن من اعتقادوا 4 . مضمونه عرفوا أن هؤلاء الحكام يجب خلعهم قبل عقود .

- ميزان (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) هو أهم العوامل لحماية الثورات.(تمت 5 فقرة تتضمن هذا المعنى)